

## للشاعرة هالا محمد

هذا الصباحُ  
رنَّ الضوءُ  
ليرةَ الفضةِ  
التي أضعتها  
في الصُّعُرِ .

كصحراءٍ ...  
تقبضُ على احتمالِ السُّرابِ  
على خيالِ وردةٍ حمراءٍ  
على صوتٍ في باطنِ الرملِ .  
يروى .. أنه الماءُ  
كالانتظارِ ...  
أنا .

الابتسامة  
التي لم تعرف طريقها إلى فمي أيام السعادة  
كريح صامئة  
كشاهدة على قبر  
تشق وجهي  
في أحزاني

كم تغرَّرَ وجهي  
صارَ ..  
صارَ ..  
كوجه صديقٍ .

متبقطةٌ ..  
الليلَ والنهارَ  
أعبرُ بينَ اللونِ واللونِ . بلا أثرٍ !  
فراشةٌ  
في خطرٍ .

سعادتي ..  
تُعبَنُ في صدري  
كالفاكهةُ .  
كالصَّمْتِ .

كان لي نافذة  
امحت  
في الجدار .

الستارة  
لا تعرف  
كم تحتاجها العين ...  
تحتمي بها  
من الشارع .  
الستارة  
لا تعرف  
كم يحتاجها الشارع  
ليحلم .

منذ أول قبر مستطيل  
فقدت الأرض  
استدارتها